

لسان العرب

(شَلَل) الشَّلَلُ يُبْسُ الْيَدِ وَذَهَابُهَا وَقِيلَ هُوَ فَسَادٌ فِي الْيَدِ شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّلٌ بِالْفَتْحِ شَلًّا وَشَلَالًا وَأَشَلَّهَا □ قَالَ اللِّحْيَانِيُّ شَلَّ عَشْرُهُ وَشَلَّ خَمْسُهُ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ شَلَّتْ قَالَ وَهِيَ أَقَلُّ يَعْنِي أَنَّ حَذْفَ عِلَامَةِ التَّائِيثِ فِي مِثْلِ هَذَا أَكْثَرُ مِنْ إِثْبَاتِهَا وَأَنْشَدَ فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَغْلُو أَبْنَجَعُفَرٍ وَشَلَّ بَنَانَاهَا وَشَلَّ الْخَنَاصِرُ وَرَجُلٌ أَشَلَّ وَقَدْ أَشَلَّ يَدَهُ وَلَا شَلَالًا وَلَا شَلَالٌ مَبْنِيَّةٌ كَحَذَامٍ أَيْ لَا تَشَلُّلٌ يَدُكَ وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ لَا تَشَلُّلْ يَدُكَ وَلَا تَكَلُّلْ وَقَدْ شَلَلَتْ يَا رَجُلٌ بِالْكَسْرِ تَشَلُّ شَلَالًا أَيْ صِرَتْ أَشَلَّ وَالْمَرْأَةُ شَلَاءٌ وَيُقَالُ لِمَنْ أَجَادَ الرَّمِيَّ أَوْ الطَّعْنَ لَا شَلَالًا وَلَا عَمَّى وَلَا شَلَّ عَشْرُكَ أَيْ أَصَابِعُكَ قَالَ أَبُو الْخُمَيْرِيٍّ الْيَرُبُوعِيُّ مُهَرَّرَ أَبِي الْحَبِيبِ لَا تَشَلَّيْ بَارَكَ فِيكَ □ مِنْ ذِي أَلٍّ .

(* قوله « مهر ابي الحجاب » قال في التكملة والرواية مهر أبي الحرث) .

حَرَّرَكَ تَشَلَّيْ لِلْقَافِيَةِ وَالْيَاءِ مِنْ صِلَةِ الْكُسْرِ وَهُوَ كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ أَلَا أَيُّْهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِي بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ الْفَرَاءِ لَا يَقَالُ شَلَّتْ يَدُهُ وَإِنَّمَا يَقَالُ أَشَلَّهَا □ اللَّيْثُ وَيُقَالُ لَا شَلَالٍ فِي مَعْنَى لَا تَشَلُّلٌ لِأَنَّهُ وَقَعَ مَوْقِعَ الْأَمْرِ فَشُدَّ بِهِ وَجُرَّ وَلَوْ كَانَ نَعْتًا لَنُصِبَ وَأَنْشَدَ ضَرَبًا عَلَى الْهَامَاتِ لَا شَلَالٍ قَالَ وَقَالَ نَصْرَبْنِ سَيِّئًا إِنْ نِي أَقُولُ لِمَنْ جَدَّتْ صَرِيْمَتُهُ يَوْمَ مَا لِرِغَانِيَّةٍ تَصْرِمُ وَلَا شَلَالٍ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ الْكُسْرَ لَا شَلَالٍ لِغَيْرِهِ الْأَزْهَرِيَّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ يُحَارِسُ عَمَلًا وَهُوَ ذُو حَذَقٍ بِهِ لَا قَطْعًا وَلَا شَلَالًا أَيْ لَا شَلَالَتْ عَلَى الدُّعَاءِ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَقَوْلُهُ تَصْرِمُ مَعْنَاهُ فِي هَذَا اصْرِمُ وَلَا شَلَالٍ أَيْ لَا شَلَالَتْ وَقَالَ لَا شَلَالٍ فَكَسَرَ لِأَنَّهُ نَوَى الْجَزْمَ ثُمَّ جَرَّ تَهُ الْقَافِيَةَ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ مُهَرَّرَ أَبِي الْحَبِيبِ لَا تَشَلَّيْ قَالَ الْأَزْهَرِيَّ مَعْنَاهُ لَا شَلَالَتْ كَقَوْلِهِ أَلَيْدَلَتْنَا بِذِي حُسْمٍ أَنْزِيرِي إِذَا أَنْزَلْتَ أَنْقَضَيْتَ فَلَا تَحْجُورِي أَيْ لَا حُرَّتِ قَالَ الْأَزْهَرِيَّ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ شَلَّ يَدُ فُلَانٍ بِمَعْنَى قُطِعَتْ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ وَقَالَ ثَعْلَبُ شَلَّتْ يَدُهُ لُغَةً فَصِيحَةً وَشَلَّتْ لُغَةً رَدِيئَةً قَالَ وَيُقَالُ أُشَلَّتْ يَدُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْيَدِ الشَّلَالَاءُ إِذَا قُطِعَتْ ثُلُثُ دَيْتِهَا هِيَ الْمُذْتَشَّرَةُ الْعَصَبِ الَّتِي لَا تُوَاتِي صَاحِبَهَا عَلَى مَا يُرِيدُ لِمَا بَهَا مِنَ الْآفَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَقَالُ شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ شَلَالًا وَلَا تَضُمُّ الشَّيْنُ وَفِي الْحَدِيثِ شَلَّتْ يَدُهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَفِي حَدِيثٍ بَدِيعَةٍ

عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدُّ شَلَّاءٌ وَبَيْعَةٌ لَا تَتِمُّ بِرِيدِ طَلْحَةَ كَانَتْ أُصِيبَتْ يَدُهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بَايَعَهُ وَالشَّلَّالُ فِي الثَّوْبِ أَنْ يَصِيبَهُ سَوَادٌ أَوْ غَيْرُهُ فَإِذَا غُسِلَ لَمْ يَذْهَبْ يُقَالُ مَا هَذَا الشَّلَّالُ فِي ثَوْبِكَ؟ وَالشَّلَّالِيلُ مَسْجُوعٌ مِنْ صَوْفٍ أَوْ شَعَرٍ يُجْعَلُ عَلَى عَجُزِ الْبَعِيرِ مِنْ وَرَاءِ الرَّحْلِ قَالَ جَمِيلُ تَنْجٍ أَجْرِيحَ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّسَتْ مَنَاكِبُهَا وَابْتُزَّتْ عَنْهَا شَلَّالِيلُهَا وَالشَّلَّالِيلُ الْحِلْسُ قَالَ إِبْنُ أَبِي سَارٍ الْعَيْسِيُّ فِي الْأَشْلَاءِ وَالشَّلَّالِيلُ الْغِلَالَةُ الَّتِي تُلَبَّسُ فَوْقَ الدَّرْعِ وَقِيلَ هِيَ الدَّرْعُ الصَّغِيرَةُ الْقَصِيرَةُ تَكُونُ تَحْتَ الْكَبِيرَةِ وَقِيلَ تَحْتَ الدَّرْعِ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقِيلَ هِيَ الدَّرْعُ مَا كَانَتْ وَالْجَمْعُ الْأَشْلَاءُ قَالَ أَوْسُ وَجَدْنَا بِهَا شَهْبَاءَ ذَاتَ أَشْلَاءٍ لَهَا عَارِضٌ فِيهِ الْمَنْدِيَّةُ تَلَامَعَ ابْنُ شَمِيلَ شَلَّ الدَّرْعِ يَشْلُهَا شَلًّا إِذَا لَبَسَهَا وَشَلَّهَا عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ نَفْسُهَا شَلَّالِيلُ وَالشَّلَّالَةُ الدَّرْعُ وَالشَّلَّالِيلُ النَّخَاعُ وَهُوَ الْعِرْقُ الْأَبْيَضُ الَّذِي فِي فِقْرِ الطَّهْرِ وَالشَّلَّالِيلُ طَرَائِقُ طَوَالٍ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَمْتَدَّةً مَعَ الطَّهْرِ وَاحِدَتُهَا شَلَّالِيلَةٌ كِلَاهُمَا عَنْ كِرَاعٍ .

(* قوله « كِلَاهُمَا عَنْ كِرَاعٍ إِنْ » عبارة المحكم والشليل مجرى الماء في الوادي وقيل وسطه الذي يجري فيه الماء والشليل النخاع وهو العرق الأبيض الذي في فقر الظهر وواحدها شليلة كِلَاهُمَا عَنْ كِرَاعٍ وَالسَّيْنُ فِيهِمَا أَعْلَى) .

وَالسَّيْنُ فِيهَا أَعْلَى وَالشَّلَّالُ الطَّرْدُ شَلَّاهُ يَشْلُاهُ شَلًّا فَانْشَلَّ وَكَذَلِكَ شَلَّ الْعَيْرُ أُتُنَّهَ وَالسَّائِقُ إِبْلُهُ وَحِمَارُهُ مَشَلَّ كَثِيرُ الطَّرْدِ وَالشَّلَّالَةُ الطَّرْدُ وَشَلَّالَتِ الْإِبِلَ أَشْلُهَا شَلًّا إِذَا طَرَدَتْهَا فَانْشَلَّتْ وَمَرَّ فَلَانُ يَشْلُهَا بِالسَّيْفِ أَيْ يَكْسُوهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَلَالًا أَيْ انْشَلَّتْ أَوْ مَطْرُودِينَ وَجَاؤُوا شَلَالًا إِذَا جَاؤُوا يَطْرُدُونَ الْإِبِلَ وَالشَّلَّالُ الْقَوْمُ الْمُتَفَرِّقُونَ قَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ أَمَا وَالَّذِي حَجَّتُ قُرَيْشُ فَطَرَدَهُ شَلَالًا وَمَوْلَى كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكٍ وَالْقَطَّائِنُ سَكَنُ الدَّارِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَلَّ يَشْلُ إِذَا طَرَدَ وَشَلَّ يَشْلُ إِذَا أَعْوَجَّتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ وَالْأَشْلُ الْمُعْوَجُّ الْمَعْمُومُ الْمُتَعَطِّلُ الْكَفَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْرُوفُ شَلَّاتٌ يَدُهُ تَشْلُ بِالْفَتْحِ فَهِيَ شَلَّاءٌ وَعَيْنُ شَلَّاءٌ لِتِي ذَهَبَ بَصَرُهَا وَفِي الْعَيْنِ عِرْقٌ إِذَا قُطِعَ ذَهَبَ بَصَرُهَا أَوْ أَشْلَاهَا وَرَجُلٌ مَشَلَّ وَشَلُولٌ وَشَلُولٌ وَشَلَّالٌ خَفِيفٌ سَرِيعٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَتَبَعُنِي شَاوٍ مَشَلَّ شَلُولٌ شَلَّالٌ شَلُولٌ قَالَ سَبُوبُهُ جَمْعُ الشَّلَّالِ شَلَّالُونَ وَلَا يُكْسَرُ لِقَلَّةِ فُعُلٍ فِي الصِّفَاتِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي بَيْتِ الْأَعَشِيِّ الشَّائِي الَّذِي شَوَى وَالشَّلُولُ الْخَفِيفُ وَالْمَشَلَّالُ الْمَطْرَدُ وَالشَّلَّالُ الْخَفِيفُ الْقَلِيلُ وَكَذَلِكَ الشَّلُولُ وَالْأَلْفَاظُ مُتَقَارِبَةٌ أُرِيدُ بِذِكْرِهَا وَالْجَمْعُ بَيْنَهَا الْمُبَالَغَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُشَلَّالُ الْحِمَارُ النَّهْيَةُ فِي

العناية بأُتُنْذِه ويقال إنه لَمْ تُشَلِّمْ مُشَلِّمْ لَعَانَتْهُ ثم ينقل في ضرب
مَثَلًا للكاتب الذِّحْرير الكافي يقال إنه لَمْ تُشَلِّمْ عُونِ ابن الأعرابي يقال للغلام
الحارَّ الرأس الخفيف الروح النشيط في عمله شُلَّ شُلَّ وشُنْ شُنْ وسُلَّ سُلَّ ولُسَّ لُسَّ
وشُعْ شُعْ وجُلَّ جُلَّ والمُتَشَلِّشَلِّ الذي قد تَخَدَّ دَ لحمه ورجل شُلَّ شُلَّ بالصم
ومُتَشَلِّشَلِّ قليل اللحم خفيف فما أَخَذَ فيه من عَمَلٍ أَوْ غيره وقال تَابَّ طَشَّ
ولكنَّني أُرْوِي من الخَمَرِ هَامَتِي وَأَنْصُو المَلَا بالشَّاحِبِ المُتَشَلِّشَلِّ إنما
يعني الرجل الخفيف المتخَدَّ قليل اللحم والشَّاحِبِ على هذا يريد به الصَّاحِبِ وقيل يريد
به السيف وقال الأصمعي هو سيف يَقْطُرُ منه الدَّمُ والشَّاحِبُ الذي أَخْلَقَ جَفْنُهُ قال
ورجل مُتَشَلِّشَلِّ إذا تَخَدَّ دَ لحمه ورجل شَلَّ شَالُ مثله ابن الأعرابي شَلَّ شَلَّ الثوبَ
خِطَّتُهُ خِياطةً خفيفةً والشَّشَلَّ شَلَّةٌ قَطَرَانُ الماء وقد تَشَلَّ شَلَّ وماءُ شَلَّ شَلَّ
ومُتَشَلِّشَلِّ شَلَّ شَلَّ يَتَدَبَّعُ قَطَرَانُ بعضه بعضاً وسَيَلَانُهُ وكذلك الدَّمُ ومنه قول
ذي الرُّمَّةِ وفُراءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْرَأَى خَوَارِزَهَا مُشَلَّ شَلَّ ضَيَّعَتْهُ بينها
الكُتَبُ والشَّشَلَّ شَلَّ الزَّرَقُ السائل وشَلَّ شَلَّ الماءُ أَي قَطَّرْتَهُ فهو مُشَلَّ شَلَّ
وماءُ ذُو شَلَّ شَلَّ وشَلَّ شَالُ أَي ذُو قَطَرَانٍ وَأَنْشَدَ الأصمعي وَاهْتَمَّتِ الذِّفْسُ
اهْتِمَامَ ذِي السَّقَمِ ووَافَتِ اللَّيْلُ بِشَلَّ شَالٍ سَجَمَ وفي الحديث فَإِنَّهُ يَأْتِي
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَرُّهُ يَتَشَلَّشَلُّ أَي يَتَقَطَّرُ دَمًا يقال شَلَّ شَلَّ الماءَ فَتَشَلَّ شَلَّ
وشَلَّ شَلَّ السيفُ الدَّمُ وَتَشَلَّشَلَّ بِهِ صَبَّهَ وَقِيلَ لِنُصَيْبٍ مَا الشَّشَلَّ شَالُ ؟ فِي بَيْتٍ قَالَه
فَقَالَ لَا أَدْرِي سَمِعْتَهُ يَقُولُ فَقُلْتُهُ وَشَلَّشَلَّ بُولُهُ وَبَبُولُهُ شَلَّ شَلَّ وَشَلَّ شَلَّ فَرَّقه وَأَرْسله
مَنْتَشِرًا وَالاسْمُ الشَّشَلَّ شَالُ وَالصَّبِيُّ يُشَلَّشَلُّ بِبُولِهِ وَشَلَّ شَلَّ الْعَيْنُ دَمْعُهَا
كَشَنَّتْهُ أَرْسَلْتُهُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ مِنَ الْبَدَلِ وَالشَّشَلَّ لَيْلٌ مِنَ الْوَادِي وَسَطُهُ حَيْثُ يَسِيلُ
مُعْظَمُ الْمَاءِ شَمْرُ أَنْسَلَّ السَّيْلُ وَأَنْشَلَّ وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا يَبْتَدئُ حِينَ يَسِيلُ قَبْلَ
أَنْ يَشْتَدَّ وَالشَّشَلَّ لَيْلٌ الْكَسَاءُ الَّذِي تَحْتَ الرَّحْلِ وَالشَّشَلَّ لَيْلُ الْحِلْسِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى
عَجْزِ الْبَعِيرِ وَقَالَ حَاجِبُ الْمَازِنِيِّ صَحَا قَلْبِي وَأَقْصَرَتْ غَيْرَ أَرْيَ أَهْشُ إِذَا
مَرَرْتُ عَلَى الْحُمُولِ كَسَوْنِ الْفَارِسِيَّةِ كُلِّ قَرْنٍ وَزَيْنٍ الْأَشْلَّةِ
بِالسُّدُولِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْغُرَقِيِّ الْقَادِسِيَّةُ وَالْقُرْنُ قَرْنُ الْهَوْدَجِ وَالسُّدُولُ جَمْعُ سَدِيلٍ
وَهُوَ مَا أُسْبِلَ عَلَى الْهُودَجِ وَالشَّشَلَّ لَيْلٌ فِي السَّفَرِ وَالصُّومِ وَالْحَرْبِ يُقَالُ أَيْنَ
شُلَّاهُمْ ؟ ابْنُ سَيْدِهِ وَالشَّشَلَّةُ النَّيَّةُ حَيْثُ انْتَوَى الْقَوْمُ وَفِي التَّهْذِيبِ النَّيَّةُ فِي السَّفَرِ
وَالشَّشَلَّةُ وَالشَّشَلَّةُ الْأَمْرُ الْبَعِيدُ تَطْلُبُهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَابِكَ أُمَّ
عَمْرُو بِعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذِي صَحَّيْحٌ وَقُلْتُ تَجَنَّبَيْنَا سُخْطَ ابْنِ عَمٍّ وَمَطْلَابَ
شُلَّةٍ وَهِيَ الطَّارُوحُ وَرَوَاهُ الْأَخْفَشُ سُخْطَ ابْنِ عَمْرٍو وَقَالَ يَعْنِي ابْنُ عُمَيْرٍ وَيُرْوَى

ونوَّى طَـرُوح والطَّـرُوح الذَّيَّـة البعيدة والشَّـلَّـلُ الغَضُّ من النبات قال جرير
يَرُوعَـيْنُ بالصُّـلْبِ بذي شُلَّـلٍ وقول الشاعر كَرِهْتُ العَقْرَ عَقْرَ بني شَلَّـلٍ .
(* قوله « كرهت العقر إلخ » صدر بيت تقدم في ترجمة عقر وتمامه « إذا هبت لقاريها
الرياح » وضبط هناك شليل كزبير خطأ والصواب ما هنا) .
شَلَّـلٌ جَدُّ جرير بن عبد الله البَجَلِي التهذيب في ترجمة شغف ابن الأعرابي انشَغَـ
الذئبُ في الغَنَمِ وانشَلَّـ فيها وانشَنَّـ وأَغَارَ فيها واسْتَغَارَ بمعنى واحد وشَلَّـلٌ
اسم بلد قال النابغة الجعدي حتى غَلَّـبْنَا ولولا نحن قدْ غَلَّـمُوا حَلَّـتْ شَلَّـلًا
عَذَارَاهُمْ وَجَمَّـلَا .
(* قوله « حتى غلبنا » تقدم في ترجمة جمل علمنا)